تدارك خطأه سريعا وعاد إلى صورته التي نتمناها في كليبه الأخير

«نجم عالي» يعيد الاعتبار إلى فنان العرب بعد «وحده»

كتب منصور المطرود

بعد السقطه والعثرة والحجر الذي القاه فنان العرب في بحيرة تاريخة الفني الجميل الطويل الشاهق كالنخيل من خلال اغنيته «وحده بوحدة» والتي سببت كدرا وتموجا على سطح هذه البحيرة اللامعة العذبة نجاحا وابداعا وذكريات من إغنيات خلدت في ذاكرتنا طويلا وستظل فقد سببت هذه الإغنية «وحده بوحدة» تصدعا وشرخا كبيرا بين فنان العرب محمد عبده وجمهوره الذي دائما مايجدد الولاء والبيعه له كفنان الوطن العربي الأول في الإلتزام والحضور الفني الذكي .. وانا احدهم.

فكيف ننساه منذ ظهوره الأول في الحفلات العامة في القاهرة من أواخر ستينات القرن الماضي ولست بحاجه لتذكيركم بوقفته الشاهقة الرزينة لدرجة ان كثير من يحضرون حفلاته خصوصا الصف الأول «يحترم نفسه» لإنهم يعلمون أنهم أمام رجل من عيار ثقيل جدا رجل يحترم نفسه وليسوا أمام مغني «أراجوز» كما تعودوا في «الكباريهات» و«المواخير».

لقد ربى جمهوره لعقود طويلة على هذا الإلتزام من قبله هو شخصيا ولن أذكركم أيضا بحفلات «صيف جنيف1988» والتي كانت لوقفته البهية أمام الحضور يتقدمهم الأمير عبدالرحمن بن مساعد في تلك الحفلة التي لاتنسى، هذا غيض من فيض من تاريخ محمد عبده الذي لن يمحى من الذاكرة بسهولة.

ولكن بعد تطور الحياة وتطور الميديا والموسيقى توقعت أن يستمر فنان العرب على نهجة وإذ به يشذ عن الذي ربانا عليه بكليب «وحده بوحدة» فوجد كما أسلفت عاصفة شديدة من الانتقاد على مختلف مواقع التواصل الإجتماعي ومن كتاب في الصحف ينتقدونه بما قام به ومانتج عن ذلك من تهديد لملكته الفنيه المستقرة.

وبرر فنان العرب أن ما حدث في الكليب هو «غلطة من المخرج» ولكن الأخير أكد أن «عبده عاوز كده» فايهم نصدق.

أعتراف الكبير بخطاه

وبعد ذلك بفتره خرج لنا فنان العرب في تصريح خاص بة إعترف أنه أخطأ بهذا الكليب وأعترف أيضاً أن الأعمال التي قدمها في الفترة الأخيرة لم تكن بالمستوى المطلوب والمأمول وهذه جرت على لسانه.

ولكن بعد ماوقع منه ماوقع جلس فنان العرب مع المخرج يعقوب يوسف المهنا ليخبره أنه يجب أن يصلح ماقام به وبعد جلسه عمل مكثفة مع المخرج وهو نفسه مخرج كليب «وحده بوحدة» ليتم الإتفاق على كليب بعنوان «نجم عالي» يكون نقيض الكليب الأول من ناحية الفكرة والتصوير.

فقام المخرج بإخراج فنان العرب بحلة جميلة حلة مأخوذة من هواياته التي يحبها محمد عبده كركوب الخير وركوب البحر والطيران فظهر لنا وهو يمتطي صهوة جواد مره ويركب «طراد» مرة.

ورغم رفضي لتصوير فنان العرب لأي كليب إلا أن ذلك أفضل مليون مرة لما رأيناه سابقا فقد كان كليب «نجم عالي» أفضل شي يقدم محمد عبده في عالم الكليب والأغنية المصورة فإذا نظرنا للكليبات العربية والخليجية الكثيرة المشوهة أخلاقيا وذوقيا فبالتأكيد كليب «نجم عالي» هو يعلو عليها كثيرا من ناحية القيمة الفنية فتجد صوره الحصان ومحاكاة فنان العرب له وسرحانه معه وأخذ خياله مع أمواج البحر من خلال قيامه بجولة بحرية من على متن «طراد بحري».

وللإمانة أقولها هكذا نريد لفنان العرب أن يكون في هذه الصورة الجميلة الطبيعية المتزنة وما هذا المقال الا غيرة على اسم وصورة وتاريخ فنانا الكبير محمد عبدة الذي امتعنا ولايزال بفنه الراقي وطربه الاصيل.

وأخيرا أقول أن كليب «نجم عالي» قد حفظ ماء وجة فنان العرب من «وحده».

.. وفي كليب «نجم عالي» والذي عاد به لمكانته التي نتمناها

عبده وصورة غير موفقة في كليب «وحده بوحدة»

أكثر ما شدني لياسمين أن وجهها غير معروف للمشاهد

محمد خان: أنحاز للمرأة لأني أراها مظلومة .. ونهاية «فتاة المصنع» واقعية

■ الدور ينادي صاحبته وأفلامي تتضمّن حالة في كل ما تحمله

قال المخرج محمد خان عن عودتة للساحة بعد غياب بفيلم «فتاة المصنع» : تراودني فكرة الفيلم منذ سنوات وتناقشت فيها مع زوجتي المؤلفة وسام حتى تكتبه بالمواصفات التي كانت في بالي. قامت بدراسة العديد من النماذج والأجواء حتى استطاعت كتابته بالشكل الذي أريده.

وعن اختيارة لياسمين رئيس كبطلة للفيلم قال خان لـ «أنا زهرة»: ياسمين تقدّمت للـ «كاستنغ» ولم تكن تعلم انه سيتم اختيارها. أكثر ما حمّسني أن وجهها غير معروف للمشاهد.

وفي ردة على سؤال عن هل هناك مواصفات محدّدة تضعها للفنانات اللواتي يشاركن في أفلامك؟ قال : لا مواصفات أو معايير. لكن الدور ينادي صاحبته. هذه قاعدتي في اختيار الفنانين، وأفلامي تتضمّن حالة في كل ما تحمله، وأترك رسالة الفيلم للجمهور، فكل شخص يفهمها بطريقته.

وعن أنحيازة للمرأة دائما في أفلامة قال : بالفعل، انحاز للمرأة لأني أراها مظلومة في المجتمع الذي يفرض عليها القيود والقوانين. تستهويني مناقشة قضايا المرأة لأنها مضطهدة.

سعاد الغائبة الحاضرة

وعن سبب استعانتة بأغنيات سعاد حسني كخلفية لأحداث الفيلم قال خان : أعتبر أن سعاد حسني هي الغائبة الحاضرة في الفيلم، خصوصا أنها ما زالت في وجدان كل فتاة مصرية وعربية. كما أعتبرها جزءا من الثورة، فصورتها كانت موجودة على الجدران في ميدان التحرير. وأخيرا، أرى «فتاة المصنع» مناسبا لروحها، لذلك أهديت الشريط لها، فهي الضمير المتكلم للعمل.

وعن توقيت عرض الفيلم قال خان أن توقيته كان مناسب.و حقق حتى الآن أصداء إيجابية، وسعدت لعرضه قبل فيلم «حلاوة روح» الذي تؤدي بطولته هيفا وهبي.

وعن استعانتة بمشاهد للمظاهرات رغم ابتعاد الفيلم عن الثورة المصرية قال :الثورة كانت خلفية لأحداث الفيلم الذي يرصد مدينة متوترة، واعتبرتها خلفية للأحداث ولا يمكن تجاهها ولكن من دون أن تكون هي الحدث الطاغي على أحداث الفيلم.

نهاية واقعية

وعن المشهد الأخير الذي اثار جدلا واسعا، خصوصا أنّ البطلة تخلع الحجاب وترقص به.اعاد خان ذلك الى الانتصار والتحرر. فهيام بطلة الفيلم سعدت بالانتصار على حبيبها، وقررت أن ترقص في زفافه، علما بأن هذه الواقعة حقيقة. فقد قابلنا بالفعل فتاة رقصت كأنها لم ترقص من قبل في زفاف حبها والمقصود هنا التحرر والانتصار، خصوصا أنّ هيام كانت مقيّدة من المجتمع. لذلك جاءت نهاية الفيلم لتحررها من كل هذه القيود.

وختمت خان بأن سعادتة لا توصف بحصولة على الجنسية المصرية التي لطالما انتظرتها. منذ سنوات وبين انة كان يعتبر نفسة من قبل حصل على الجنسية المصرية من خلال الأفلام التي قدمتها وتؤكد مدى عشقة وحبة لتراب هذا البلد

■ سعاد حسني كانت الغائبة الحاضرة في العمل وتوقيت عرض الفيلم مناسب

■ سعادتي لا توصف بحصولي على الجنسية المصرية التي لطالما انتظرتها طويلا

المخرج محمد خان مع بطلة فيلمه فتاة المصنع ياسمين رئيس

غادة عبد الرازق: ليس لدي وقت لهذه الأمور الصغيرة

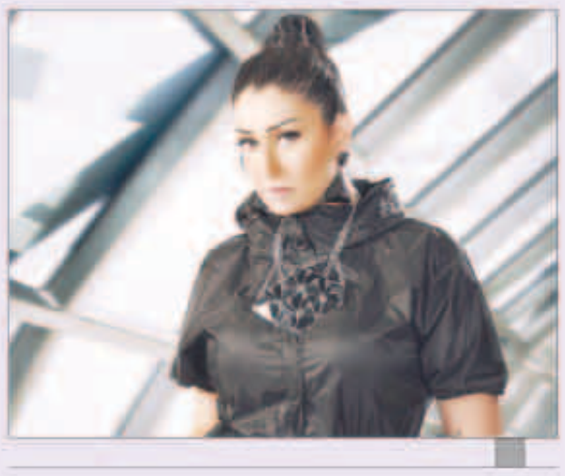

نفت الممثلة المصرية غادة عبد الرازق وجود أي علاقة لها بأزمة المخرج محمد سامي مع نقابة السينمائيين، ومحاولة شطب اسمه من جدولها.

وأشارت عبد ارازق الى انها مندهشة كثيرا من اتهامات المخرج محمد سامي لها بانها هي السبب وراء أزمته مع نقابة السينمائيين ومحاولة شطب اسمه من جدول النقابة.

وقالت غادة: إنها ليس لديها وقت لهذه الأمور الصغيرة التي لا تشغلها من قريب أو من بعيد، وأنها مشغولة بتصوير مسلسل «السيدة الأولى».

ميرفت أمين تعود للسينما بـ «حماتي بتحبني»

وافقت الفنانة ميرفت أمين على مشاركة المطرب حمادة هلال بطولة فيلم جديد تحت اسم «حماتي بتحبني» من المقرر عرضه في موسم الصيف المقبل.

الفيلم الذي رصدت له ميزانية 22 مليون جنيه مصري من إنتاج أحمد السبكي وتاليف نادر صلاح الدين وإخراج أكرم فريد. وتدور أحداث الفيلم حول القضايا الأسرية عن زوج يعاني في علاقته بزوجته فيستعين بحماته للوقوف معه.

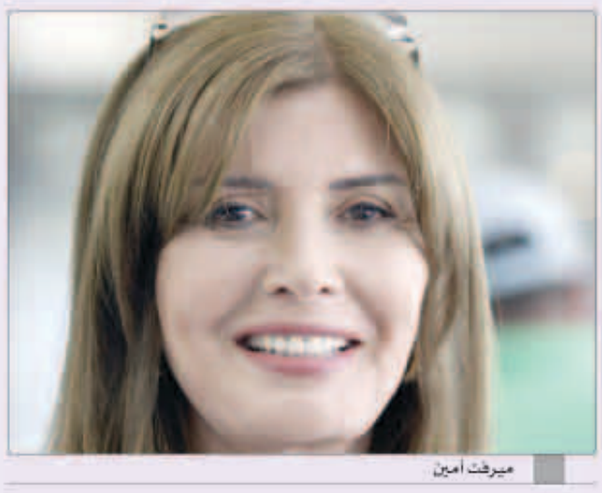
ميرفت أمين